الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/167
S/13231
9 April 1979
ARABIC
ORIGINAL : CHINESE/ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١١ من القائمة الأولية *
تقرير مجلس الأمن

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٩ نيسان/ابريل موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للصين
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم رفق هذا نص مذكرة مؤرخة في ٦ نيسان/ابريل ١٩٧٩ موجهة من وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية الى وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية . وأرجو تعميم هذه المذكرة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ١١ من القائمة الأولية ، ومجلس الأمن .

(التوقيع) تشين تشو
الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية لدى
الأمم المتحدة

* A/34/50 .

المرفـــق

مذكرة مؤرخة في ٦ نيسان/ابريل ١٩٧٩ موجهة من
وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية الـــى وزارة
خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية

تهدى وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية تحياتها الى وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية ، وبالاشارة الى مذكرة فييت نام المؤرخة في ٤ نيسان/ابريل ١٩٧٩ (A/34/164-S/13222 المرفق) ، تتشرف بأن تعلن ما يلي :

لقد قلب الجانب الفييتنامي ، في مذكرته ، الأمور رأسا على عقب مرة أخرى وشوه الحقائق ليلطخ سمعة الصين ويهاجمها بصورة فجة بشأن النزاع المسلح على الحدود الصينية ـ الفييتنامية . وتبطل الحكومة الصينية هنا بصورة قاطعة هذه المزاعم .

لقد اعتزمت الحكومة الصينية والشعب الصيني دائما بالصداقة التقليدية بين الشعبين الصيني والفييتنامي . ولم تدخر الحكومة الصينية جهدا للابقاء على العلاقات الودية بين الصـــــين وفييت نام وللعمل على ايجاد تسوية سلمية لمنازعاتهما . بيد أن السلطات الفييتنامية ، بتماديهـــا في تنفيذ سياساتها المرسومة المتسمة بالمعارضة والمعاداة تجاه الصين والعدوان والتوسع تجـــاه البلدان الأخرى ، تسببت في حدوث تدهور جذري في الحالة على طول الحدود الصينيـــــة ـ الفييتنامية بتصعيد استفزازاتها المسلحة تصعيدا كبيرا في مناطق الحدود الصينية ، وهجماتهـــا داخل الاراضي الصينية وغير ذلك من الانشطة الهدامة . واضطرت قوات الحدود الصينية ، بعـد أن تجاوز الأمر حدود احتمالها ، الى ممارسة حقها في الدفاع عن النفس ، فشنت هجوما مضـادا ، بغية الدفاع عن حدود الوطن وتأمين سلامة أرواح الشعب وممتلكاته . وكان ذلك اجراء عادلا تماما . وبعد أن نفذت قوات الحدود الصينية المهمة المحددة لها برد الهجوم دفاعا عن النفس ، انسحبت كلها الى الأراضي الصينية . ولم يتوقف الجانب الصيني أبدا ، في هذه الأثناء ، عن بذل جهوده الرامية الى ايجاد تسـوية بالتفاوض للمنازعات القائمة بين البلدين ، وكان الجانب الصيني هو الذى اقترح عقد هذه الجولة من المفاوضات . وكان النزاع المسلح الخطير بين الصين وفييت نام بكاملـه ، من صنع الجانب الفييتنامي . وقد كونت جميع بلدان وشعوب العالم المحبة للسلم والمناصرة للعدالة رأيها العادل عن جوانب الصواب وجوانب الخطأ في القضية ، ولا يمكن لأى افتراءات أو مهاتـرات أو مغالطات من الجانب الفييتنامي أن تخفي ذلك أو تغير منه شيئا .

وكرر الجانب الفييتنامي ، في مذكرته ، نغمة بالية وهي أن " القوات الصينية لم تنسحـــب تماما حتى الآن " . والأدهى من ذلك أنه حرّف بصفاقة مذكرة الجانب الصيني المؤرخة فـــي ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩ (A/34/157-S/13212 ، المرفق) بطريقة وضيعة تفوق الخيال . وقد أعلنـــت

الحكومة الصينية منذ أمد بعيد أن الصين لا تريد شبرا واحدا من أراضي فييت نام ، وان جميع قوات الحدود الصينية قد انسحبت الى الأراضي الصينية ، وانه ليس هناك جندى صيني واحد على الأراضي الفييتنامية . وذكرت وزارة الخارجية الصينية بصريح العبارة في مذكرتها المؤرخة في ٣١ آذار/مارس أن الأماكن التي توجد فيها القوات الصينية تقع كلها على الجانب الصيني من الحدود وانها كانت دائما تحت ولاية الصين . أما اغفال الجانب الفييتنامي للحقائق وتكراره المستمر لأكاذيب مفضوحة منذ وقت بعيد ، فلا ينتج عنه الا زيادة فضح هدفه الماكر في السعي الى خلق توتر جديد على الحدود الصينية الفييتنامية .

وتود الحكومة الصينية أن تؤكد من جديد أن الجانب الصيني يأمل مخلصا أن تتمكن الصين وفييت نام من اجراء مفاوضات في وقت مبكر في جهد مشترك للبحث عن تدابير عملية لتأمين السلم والهدوء على حدودهما ، واستعادة العلاقات الطبيعية ، ثم التحول الى تسوية المنازعات القائمة بينهما بشأن الحدود والأراضي وغيرها من المنازعات من أجل الاسهام في اقرار السلم والهدوء والاستقرار في جنوب شرق آسيا وفي آسيا كلها . وقد علم الجانب الصيني أن الجانب الفييتنامي لم يعد يصر في مذكرته ، على شروطه المسبقة غير المعقولة التي كان يضعها من قبل لاجراء المفاوضات . واذا لم يخلق الجانب الفييتنامي أى تعقيدات أخرى ، فان وفدا من الحكومة الصينية برئاسة هان نيانلونغ نائب وزير الخارجية ، سيصل الى هانوى في ١٤ نيسان/ابريل ١٩٧٩ .

- - - - -